

سلسلة أصول الانحراف (1) | مقدمة: استعادة الثقة في الوحي |

د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله سبحانه وتعالى آآ نبدأ ان شاء الله يعني سلسلة جديدة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وان يسددنا - 00:00:00

ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه سبحانه وتعالى. آآ يعني سنتوقف فترة عن مجالس آآ تفسير ناخد سلسلة وبعدين نعود مرة اخرى لمجالس القرآن او ان شاء الله يحدث نوع من المراوحة بهذه السلسلة ومجالس القرآن زي ما - 00:00:30

قبل كده في سلسلة اشكاليات اللي عملت اشكاليات كثير فاحنا قررنا نتوقف عن الایه؟ عن الاشكاليات اللي بنتكلم في اشكاليات تانية خالص بحيس ان يعني ده دورنا في الحياة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا - 00:00:50

آآ السلسلة ان شاء الله هنبدأها مع بعض باذن الله سبحانه وتعالى يعني لسه بحاول نقط لها عنوان بتدور حول آآ اصول آآ الضلال او اصول الانحراف من خلال الوحي - 00:01:06

وصول الوحي اصول للضلال او اصول الانحراف. لكن عايزين نتكلم عن الضلال اللي وقع في كثير من الناس. وان تطبع اكثر ومن في الارض يضلوك عن سبيل الله. هذا الضلال الذي وقع فيه كثير من الناس انهن اضللن كثيرا - 00:01:21

الناس ولقد اضل منكم جبلا كثيرا فمسألة الضلال وقع فيه كثير من الناس. طيب الضلال اللي وقع فيه كثير من الناس لماذا؟ ما هي الاصول اللي حذر منها القرآن من ان الانسان لو وقع في هذه الاصول ينحرف - 00:01:42

وانا بفكري في تحضير السلسلة وهشرح دلوقتي يعني كيفية تحضير السلسلة دي كنت في الاول بحضر سلسلة بعنوان اصول لانحراف الفكرى او اصول الضلال الفكرى من خلال الوحي. ثم اه وجدت - 00:02:02

ان الوحي لا يتعامل ان الضلال مجرد بسبب الافكار فقط. فيه ضلال بسبب مشاكل في النفس. فيه ضلال بسبب العمل فحتى كل مرة كنت بقول ايه خلاص اسميها اصول الضلال الفكرى والعملى من خلال واحد. وبعد كده لقيت فيه نفس اصول الضلال الفكرى والنفسي - 00:02:22

من خلال الوعي. وقل هنقدر بقى نقول اصول الضلال وايه؟ وخلاص. واحنا بنعتمد دايما آآ العشوائية في الطرح بتاعنا بحيس ان ده منهج المفروض تبقو خلاص يعني استقرينا فيه مع بعض يعني ممكن نسميه العشوائية المنزمه عشان في ناس دايما بتتحب كلمة - 00:02:42

ان في نظام في الموضوع خلاص نسميه الایه؟ العشوائية المنزمه. فهتجدوا الطرح عشوائي جدا مرة آآ اصل فكري مرة اصل عملي مرة اصل نفسي. آآ وهقول لكم اصلا كيف تم تحضير السلسلة بحيس تبقو انتم مشاركونا في الایه؟ في الكواليس. او اللي يحب - 00:03:02

شارك معنا ايضا في تحضير السلسلة درس النهاردة هيكون مقدمة مش هناخد اي اصل من الاصول لان لو جيت عملت مقدمة في الاول وخدت اصل المقدمة هتاخذ ساعة ومش هنلحق نشرح الاصل الاول فانا قلت - 00:03:22

اتصالح مع نفسي ومعهم. فنسيب الدرس ده ايه؟ مقدمة بس وخلاص آآ من خلال المقدمة ديت عايز ادردش معكم في شوية قضايا. بحيس ان شاء الله لما نيجي ندخل نتكلم على الاصول نبقى فاهمين كيف سنتناول - 00:03:35

الاصول. يعني مسلا آآ فيه طريقة لتناول المسألة ديت مسألة اصول الضلال او ايه اسباب الانحراف؟ آآ تناولها آآ كثير من الكتاب

محقتا من اميز الكتب مسلا كتاب ينبع للرواية الفكرية الشيخ عبدالله العجيري - 00:03:51

واظن كان فيه كتاب آآ اظنتبع مركز تفسير او او فاكر الامام الشاطبي الكتب اللي بتهم بقضايا القرآن كان اسباب آآ رفض حق او اسباب لنسج الصد عن السبيل ليه الناس بتتصد عن السبيل؟ برضو من خلال اه الوحي ان كان الشيخ عبدالله العجيري ما اعتمدش فقط من خلال الوحي. لكن كل - 00:04:09

يعني سواء مؤلف او محاضر بيتناول بصورة معينة سواء ركز على تناول فكري او استعمال مصطلحات معينة احنا قدر المستطاع هنحاول يكون منطلقنا من خلال الوحي. من خلال آآ كتاب ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:29

وده اللي هنتكلم عنه النهاردة. ليه عايزيين نطلق من خلال الوحي؟ يعني ايه ما حاولناش ندرس الموضوع من خلال اه الكتب الفكرية اللي تناولت الموضوع دوت اه ليه تم التناول من خيال واحد؟ اول نقطة عايزة اتكلم عنها النهاردة بل ده ممكن نسميه عنوان النهاردة؟ يعني لو السلسلة اصول الانحراف من خيال واحد عنوان بقى المقدمة - 00:04:46

استعادة السقة يعني لو احنا عنوان السلسلة ان شاء الله اصول انحراف من خلال الوحي واصول الضلال. درس النهاردة اللي هو المقدمة هنسميها استعادة ثقة في القرآن مرة اخرى احنا عايزيين نستعيد الثقة ان لو جينا نتكلم لو جيت اتكلم مع شخص عن آآ اصول الضلال او اصول الانحراف هو يعني - 00:05:06

متصور ان احنا دايما لازم نتناول ده بمصطلحات فيها نوع من التعقيد او او كتب فيها نوع من الصعوبة. لأ احنا عايزيين نجرب نتناول ده من الوحي عايزيين النهاردة نثبت او نتكلم ان في قضايا لازم اول ما تبحث في حلة يعني حل عنها تبحث في الوحي - 00:05:29
ان احنا عايزيين نستعيد الثقة مرة اخرى في كتاب الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى انزل هذا الكتاب فرقانا بين الحق والباطل كيف اذا اردنا ان نعرف الحق او ان نعرف الباطل لا نعود اليه؟ يعني ده اصل من اصول هذا القرآن هذا الوحي غاية اساسية مقصد ااسي - 00:05:49

المقصاد الوحي التفريق والتمييز بين الحق والباطل. وزي ما نذكر ايات تدل على ذلك. التمييز بين الحق والباطل ده مقصد من مقاصد القرآن. فكيف اذا اردنا ان نتعرف ان نتطرق على الباطل لا نرجع للقرآن. ازاي؟ يعني ده مقصد ااسي من مقاصد الوحي. لما انزل الله سبحانه وتعالى - 00:06:09

وتعالى ادم الى الارض في اول امر بالهبوط الى الارض اهبطوا منها جميعا. فقال الله سبحانه وتعالى لادم انه لن اخبره انه او لن يتركه فقال فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هدايا وفي سورة اخرى فمن اتبع هداي. يبقى اذا من اول لحظة ربنا بيقول - 00:06:29

سيدنا ادم ما تخافش انا مش هسيبيك. هنزل لك هدى تعرف بهذا الهدى الحق من الباطل. حتى لا ينتصر عليك الشيطان مرة اخرى من اول لحظة من لحظة زهور العداوة بين ابليس وبين ادم وبين الله سبحانه وتعالى لم يترك ادم بل قبل ذلك علم - 00:06:49

ما ادم الاسماء كلها. ثم كان ينزل الهدى. كان الناس امة واحدة. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. قيل امة واحدة اي على والله سبحانه وتعالى لم يترك البشر بغير هداية. بل كان ينزل عليهم الوحي ويرسل الرسل. لكي لا يكون للناس حجة - 00:07:09

على الله سبحانه وتعالى. فاذا لابد ان نستعيد الثقة مرة اخرى في الوحي. احنا للأسف لما بيقابلنا مشاكل في حياتنا خاصة في الطريق الى الله سبحانه وتعالى ما بنلجماش الى الوحي. يعني ايه تلجم الى القرآن؟ يعني وده هنذر ايضا ان شاء الله بعض الطرق - 00:07:29

العملية ده يعني هل منا من اذا قابلته مشكلة في السير في طريق الى الله سبحانه وتعالى او اراد ان يتعرف على شيء مما يحبه الله يعمل خاتمة هل احنا ده عادة عندنا ان احنا نعمل خاتمة في مسلا اسار الذنوب والمعاصي؟ يعني كان عاجبني فكرة آآ كتاب - 00:07:48

بناء اليمان من خلال القرآن لدكتور مجدي الهالي. كان بيتكلم ازاي انك انت تحاول تبني اليمان صالح لمن يبني من خلال القرآن. وذكر امسلة عملية يعني مسلا لما بيقول ازاي تبني بداخلك معنى رحمة الله سبحانه وتعالى. وتعمل خاتمة على ده وتطلع ايات بتتكلم

عن رحمة - 00:08:08

سبحانه وتعالى. تفاجأ ان هذا البناء مختلف عن اي درس بتسمعه. ما هو اللي بيدي درس هيحضر منين؟ ما هو لو كلامه يبقى صح. ما هو لازم يجيبي من الوحي - 00:08:28

فتخييل لما انت تقيم علاقة مباشرة مع النص. احنا مش عارف هل فقدنا السقة في الوحي؟ هل فقدنا الثقة ان القرآن عنده حل لمشاكلنا هل لأن احنا لما بنجح مسلا يعني لما ننجي نتكلم في موضوع النهاردة او موضوع السلسلة آآ اصول الضلال او اصول الانحراف ده بيدخل ضمن باب مسلا العقائد - 00:08:38

وجزء منه تبع الاعمال هل لأن انا لما باجي بادور في القرآن ما لقتش الكلمة المباشرة اللي بابحث عنها مسلا كلمة الليبرالية مسلا. يعني مسلا كتبت ايه ؟ العقيدة مش موجودة في القرآن - 00:08:58

طب الليبرالية مش موجود خالص يبقى انا ايه اللي انا ببحس عنه مش هل لأن انا طريقة بحسني عن الحل في القرآن طريقة خاطئة بتعتمد مجرد مقتراحات معينة بدور عليها فلو ما لقيتهاش فخلاص القرآن ما بيردش على العلمانية وما بيردش على الليبرالية وما بيردش على الحداثة وما بعد الحداثة. هل القرآن لا يقدر - 00:09:10

اجابات على هزه الامور هل القرآن الذي انزله الله سبحانه وتعالى وجعله الى يوم القيمة هدى للناس مش خاص بمرحلة معينة ولا بام معينة. ده من آآ خصائص رسالة النبي صلى الله عليه وسلم خصائص القرآن انه عام من الناس الى يوم القيمة. يعني مش مش مكان واحد - 00:09:30

ولا زمان واحد. فالله سبحانه وتعالى لما تكلم بهذا الكلام وهو سبحانه وتعالى علیم بما سيكون سبحانه وتعالى. تكلم بهذا الكلام لهذا الانسان الى يوم القيمة. الرحمن علم القرآن خلق الانسان. فجاء تعليم القرآن مع خلق الانسان لانه له. هذا الوحي - 00:09:50
لانقاده هذا الانسان لسعادة هذا الانسان. لاخراج الانسان من الظلمات الى النور. الله ولي الذين امنوا. اعلى صور الولاية في في اخراج الناس من الظلمات الى النور. وكيف يخرج الناس من الظلمات الى النور بدون وحي؟ ان ولبي الله ايضا الولاية مرة اخرى ان ولبي الله الذي نزل - 00:10:10

كتاب فالله سبحانه وتعالى يتولى الصالحين فنزل لهم الكتاب ليكون الناس على بينة من امرهم. اذا الذي يريد ان يكون من الصالحين يريد ان يتحقق هذه الولاية يرتبط بالكتاب ان هذا القرآن سبب طرفة بابديكم وطرفة بيد الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:30

ودائما عداوة الشيطان الاساسية في انه يحاول ان يصنع حواجزه بين الناس وبين الوحي. يعني لما تكلمه انا النهاردة ان شاء الله يعني هيكون في حالات كثيرة يعني على بعض الدروس او بعض الكتب. لما اتكلمنا بسوء في آآ وقفات مع سورة الحجر - 00:10:50
كان درس ما كانش مصور موجود على الساوند كلاؤد لما اتكلمنا في سورة الحجر وان من المواضيع الاساسية اللي بتتكلم عنها سورة الحجر وحتى من من اسمها محاولة ان يصنع سواء ابليس شيطان - 00:11:11

او شياطين الناس ان يصنعوا حجرا حاجزا بين الناس وبين سمع الهدى. محاولة ان يصنع ابليس او ان يصنع شياطين الناس من بعده ويتعلمون منه ان يصنعوا حجرا حاجزا بين الناس وبين الواحد. لذلك دور الداعية ان يكسر هذا - 00:11:25

اصدع بما تؤمر. الصدع يكون احيانا للزجاج. فهذا الحجر سيكون ضعيفا. دورك انك تكسر الحجر ده وان تصل الى الناس. من اهم آآ يعني آآ اللي بيحاول يعمله اهل الباطل يحاول الذي يفعله اهل الباطل انهم يمنعوا وصول الدعاية الى الناس. واديمكر - 00:11:45
وبك الذين كفروا اول شيء ليثبتوك ان تكون ثابتنا غير متحرك فالا تصل الى الناس. ان هو يحاول يعمل حواجز بين الداعية وبالتالي بين ما يحمله الداعية والعلماء الانبياء من الوحي للناس - 00:12:05

فسورة الحجر ربنا سبحانه وتعالى وهذه الاية تكررت او هذه الجملة تكررت ثلاث مرات في القرآن كلها في سورة الحجر. توصيف الانسان ان الله سبحانه وتعالى خلقه من صلصال من حماً مسنون. هذه الثلاثية لم تأتي الا في سورة الحجر ثلاث مرات. الحق يعني فيه خلاف آآ - 00:12:20

محاولات اجتهادات العلماء مراحل اللي مر بها الطين في خلق ادم عليه السلام. يعني الاول تراب وبعدين طين ولا فخار وصلصال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله ادم كان مصور في صورة طينية وتركه ما شاء الله ان يتركه. حديث صحيح مسلم -

00:12:40

يبقى اذا سيدنا ادم ترك على هذه الصورة الطينية فترة. في هذه الفترة هذا الطين كان بيمر بنوع من التغيرات. حتى قيل انه آا ان تنفعن وتغيرت رائحته. لما العلماء اتكلموا يعني ايه صلصال حماً مسنون؟ هل الصلصال -

00:13:00

في نوع تغير صلی اللحمة انه بيتغير فيكون من الصلة ولا من صلصلة اي خروج الصوت لما الشيء يكون مجوف ويكون زي الفخار فتخبط عليه يطلع الصوت. وده الارجح والله اعلم الصلصال. الحمق المسنون قيل الطين المصلوب او المسنون من التغير -

00:13:20

غير اس لم يتسعه فالمسنون فيه تغير وتغيرت رائحته. فتخيل حالة الطين اللي ترك وتبس وتغيرت رائحته واصبح شيئاً يعني من بعيد كده تنظر الى هذا الطيب شيء تنفر منه النفوس. ثم -

00:13:40

هذا الطين بنفخة من رح الله سبحانه وتعالى فاذا نفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين. اصبح التشريف بعد نفح روح. يعني الملائكة لم تسجد للطين. الملائكة لم تسجد للحماً المسنون. لكن جاء الامر بالسجود بعد نفح الروح. فكان تكريماً ادم -

00:14:00

كان تكريماً ادم عليه السلام بعد نفح الروح. فاصبح ادم عليه السلام بشراً اصبح انساناً فيه بر من من اسرار الله سبحانه وتعالى. ايضاً هذه الروح اللي في ادم وفيها في ادم عليه السلام وفيها تحتاج -

00:14:20

الى غذاء وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. هذا الغذاء لا يكون الا من الله. كما ان هذه النفخة كانت من رح الله سبحانه وتعالى وخلق الله ادم بيده سبحانه وتعالى. ايضاً يحتاج الى غذاء من عند الله. لا من لا من الارض لا من الطين. لا من البشر لان البشر -

00:14:40

كلهم من طين. فاي كلام يأتيانا من البشر هو كلام في اصله طيني مرتبط بالارض. تحتاج الى كلام يأتيانا من علم من اعلى يأتيانا من الله سبحانه وتعالى. كذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. فالمحاولة اللي في سورة الحجر ان يمنع الشيطان وشياطين الجن والانسان -

00:15:00

ان يمنعوا وصول الوحي. لذلك قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلی الله عليه وسلم الا ينشغل بالطين عن الوحي آا لقد اتيتك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعملاً به ازواجاً منهما. لا تنشغل بهذه -

00:15:23

الطينيات المزخرفة وانشغل بما معك من واحد. لذلك ايضاً في سورة الزخرف لما حاولوا زخرفة الدنيا واظهار الناس بالذهب زخرف فلولا الذي علي اسوره من ذهب او جاء معه الملائكة مقتربين. محاولة زخرفة الامور في سورة الزخرف. قال الله لنبيه -

00:15:41

تستمسك اياك ان تنشغل بالزخرفة. فاستمسمك بالذي اوحى اليك. انك على صراط مستقيم. وانه لذكر لك ولقومك ان تستمسمك بالوحي الذي معك. فعلى مدار الزمان فيه محاولة لصرف الناس عن الوحي. قال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوث -

00:16:01

هذه الطريقة الوحيدة لتنتصروا على المسلمين. لا تسمعوا لهذا القرآن والغوث فيه لعلكم جايز نغلب. لن تكون الغلبة الا بمنع الناس عن الوحي. وكذلك اخبر الله سبحانه وتعالى من يريد ان يمكر بال المسلمين وان يمنعهم من الدين اخبره الله سبحانه وتعالى ان الحل الاوحد -

00:16:21

ان يقطع بينهم وبين السماء. من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمد بسبب الى السماء. اقوال كثيرة في الاية منها اي فليح حاول ان يصعد الى اسباب السماء ويمعن الوحي. فليمد بسبب الى السماء ثم ليقطع اي يمنع الوحي. وهذا لن يستطعه. اذا الدين سوف يستمر -

00:16:41

ثم ليقطع فلينظر هل يذهبما يغطي؟ لن يستطيع ان يفعل ذلك لماذا؟ لأن الله انزله ايات بينات انزله ايات بينات وكذلك انزلناه وايات بينات وان الله يهدى من يريد. اذا المحاولة الشيطانية الاولى لصرف الناس عن آآ مراد الله سبحانه وتعالى هي بمنعهم -

عن الوحي محاولة صد الناس على الوحي. فكيف ونحن نقوم بهذه المهمة عوضا عنك؟ نحن نصرف أنفسنا عن الوعي. احنا اصلا مشغولين بالقرآن. الشيطان قاعد يصرفنا ازاي عن القرآن وبعدين بيجي الاقيق مسلا ما تقرأش القرآن. سيدنا فكر عمال اخطط واحد لك حاجات عشان مش تقول انك ما بتقرأش القرآن. مش تقول انك انت - 00:17:21

مش مشغول بالبحث عن الهدى في القرآن. فتخيل لما احنا نقوم زي بالضبط الدعاية اللي يحبس نفسه ويمنع نفسه من دعوة الناس تنفر الناس وهم قاعدين يفكروا ليثبتوك. فجم لقوك انت من اللي مسبت نفسك اصلا. طب كوييس وفرت علينا - 00:17:41
فمحاولة آآ الشيطان شياطين الانس والجن المستمرة لصرف الناس عن الوحي. لابد ان تقابل بجهود اقبال الناس على الوحي لكن زي ما قلت احنا محتاجين نتعلم كيف نتعامل مع الواحد لحل مشاكلنا التي نواجهها. يبقى احنا محتاجين نستعيد الثقة في القرآن مرة اخرى - 00:18:00

عايزين نستعيد الثقة ان هذا القرآن كما قال ربنا سبحانه وتعالى هذا الذي بين ايديكم ان هذا القرآن بالتأكيد ان هذا القرآن يهدي يقدم هداية حقيقة. مش مجرد شعارات يهدي لشيء هي اقوم، ونحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - 00:18:20

ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه. اذا هذا الوحي انزله الله سبحانه وتعالى ليهدينا فيه في الهدى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. وذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يبقى محتاجين نستعيد - 00:18:40
مرة اخرى. احيانا الانسان يظن ان القرآن نزل لعلاج مشاكل في لحظة تاريخية ما. بما ان اللي هو يقرأ القرآن وبيجد فيها آآ في القرآن في الآيات القرآن. آآ اياته تتكلم عن مسلا افرأيتم اللات والعزى او بيتكلم على آآ الاواثان - 00:19:00

من الاواثان او بيتكلم على بعض قضايا في اهل الكتاب يعتقد ان القرآن نزل للحظة تاريخية ما وهذا من اخطر آآ يعني الضلال في التعامل مع القرآن فيما يسمى يعني محاولة العلمانيين لجعل ان القرآن نص تاريخي لا يصلح لكل زمان ومكان وانه نزل للحزة - 00:19:20

تاريخية يعني هذا القرآن لا يناسب العصر الحالي. ده من يعني من اشد انواع الضلال. بل اتهام الله سبحانه وتعالى انه ترك الانسان آآ يعني يعيث في الارض فسادا بدون ان ينزل له الهدى. تلاقي القرآن صالح لكل زمان ومكان. وده اللي احنا محتاجين نستعيد فيه الثقة. ان كل مرحلة - 00:19:40

يقيد الله سبحانه وتعالى علماء يتفاعلوا مع النص يستبكونا مع النص اللي هو ممكن نسميه تعبير النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث مثل ما بعثني الله به من الهدى كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها ارضا نقية انبت العشب والكلأ الكثير. هذا التفاعل تفاعل - 00:20:00

العلماء مع الوحي بيخرج العشب والكلأ الكثير. ممكن نسميه لحظة الانبات. لحظة اليقاظ يوقد من شجرة مباركة زيتونة سواء سورة او حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك تكلمت كثيرا تكلمت كثيرا عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه. هذه - 00:20:20

الجلسة المباركة تحفها الملائكة ويذكرون الله سبحانه وتعالى في من عنده لان هذه الجلسة الان تقوم بايقاظ النور للبشرية هذا التفاعل مع الواحد اخراج معاني تفيد البشرية الخروج من الضلال. امر مهم وامر لابد ان يستمر على مدار الزمان. ما فيش حاجة اسمها ايه ؟ طب - 00:20:40

خلاص احنا نقرأ التفاسير وخلاص. ايوة احنا نقرأ التفاسير لتكون سياجا امنا حتى لا نضل في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. يعني فهم السلف قيد مهم حتى لا تضل في فهم الآيات. لكن التعامل مع الآيات لحلول مشاكلنا الحالية ده دور علماء كل عصر. لذلك من - 00:21:00

الكتب اللي جايية معى النهاردة يعني كتاب جيد اسمه تنزيل الآيات على الواقع عند المفسرين دراسة وتطبيقا. تنزيل الآيات على

الواقع دكتور عبدالعزيز عبدالرحمن الصامر الكتاب حقيقة يقدم فكرة جيدة عشان ما ييقااش اللي بيحاول يعايش النص القرآني -

00:21:20

وبيسقطوا على الواقع يتهم بنوع من التبديع او ان ليس لهذا انزل القرآن بل لهذا انزل القرآن. بل هذا من مقاصد القرآن الرئيسية. آآ قيمة الكتاب انه عمل ايه؟ كل اللي عمله انه جرد مجموعة من تفاسير العلماء او حتى اللي ما لوش تفسير آآ يعني كامل فيه -

00:21:40

ومقالات مختلفة او كتب منوعة زي شيخ الاسلام ابن تيمية جرت مجموعة من الكتب كلام العلماء ركز على آآ جاب كلام للامام القرطبي قصاد الامام القرطبي كان في الاندلس وعاش لحظات يعني مأساوية في سقوط الاندلس ثم انتقل الى مصر. فيا عيني انتقل منطقة -

00:22:00

الله يرحمه يعني برضو عاش قضايا معينة كتب فيها معاناة معينة قابلاها في مصر. آآ اي جاب يتكلم عن شيخ الاسلام ابن تيمية والمعارك اللي خاضها شيخ الاسلام مع التتار. وكان في بعض المعارك شعر فيها شيخ الاسلام ان هذه المعركة اشبه بغزوة الاحزاب. فحاول يسقط -

00:22:20

قياد غزة الاحزاب على الواقع اللي كان بيعشه شيخ الاسلام في نفس الواقع. وده قيمة انك تعايش النص وتسقط على الوقت النصوص للقرطبي جاب نصوص آآ شيخ الاسلام ابن تيمية جاب لابن العربي في احكام القرآن القرطبي يعني تقريبا استوعب -

00:22:45

غالب كلام ابن العربي يعني من التفاسير اللي ابتلعت تفاسير ان صح التعبير يعني القرطبي ذكر كثيرا من كلامنا العربي فهو جاب كلام لابن العربي المالكي القرطبي وجاب كلام رشيد رضا في تفسير المنار وجاب كلام لعبد الحميد ابن باديس في مجال الكتاب ومجالس -

00:23:05

التسجيل جاب دول الخمسة اللي انتقاهم. وحاول يجيب كلامهم انه يجيء الاية ويستكتها على الواقع المعاصر. يحل بها مشكلة. بل احيانا واحد تعجب احيانا بتقرأ مشكلة عقدية خلاف ما في مسلا في صفة الكلام لله سبحانه وتعالى. وايه كلام اهل السنة في صفة الكلام ان الله سبحانه وتعالى يتكلم بما شاء -

00:23:25

وتعالى كيفما شاء سبحانه وتعالى وان ثبتت الصفة لله سبحانه وتعالى صفة حقيقة فتجد ان شيخ الاسلام بيعايش يرد عليهم افاجأ انه بيجيب كمية ايات واحاديس لم تكن تخطر ببال احد ان هذه الاية تصلح -

00:23:46

آآ هذه المناظرة او لهذا لهذه المسألة. لكن لانه عاش قضية معينة وده لب الحل العملي اللي هنقوله النهاردة ان شاء عاش قضية معينة وعاش مشكلة معينة ثم بحث عنها في الوحي فوجد الاجابة -

00:24:01

المشكلة ان احنا لا نبحس عن حل مشاكلنا في الوحي. يعني اما بنجي عايزيزن تعالج مسلا خطورة العلمانية. او مسلا اي اي مسألة فكرية معقدة. يعني مسلا آآ الدولة الحديثة واثرها على الانسان الفرد. اثرها ايه -

00:24:18

ايه اثار الدولة الحديثة على الانسان؟ لماذا لا نبحس في النص القرآني عن مثل هذه الاجابات؟ طبعا قلت لكم مش الحل انك تكتب الدورة الحديثة سيرش نور ازارت يبقى ازا ايه -

00:24:38

ما فيشي بقى. لأنك انت تحتاج تفهم المشكلة ده كوييس اللي انت بتبحس عنها وتدرسها كوييس. ثم تقرأ النص القرآني وانت محمل به هموم ومحمل بقضايا لا محمل باجابات مسبقة -

00:24:48

زي ما نتكلم ان شاء الله الفرق بين الاثنين طيب اذا آآ محتاجين نستعيد الثقة بالنص القرآني وان القرآن يصلح حقيقة مش خطاب شعاراتي يصلح حقيقة ان يكون هدى في كل زمان ومكان. وانه يقدم اجابات وهذا من اعجاز القرآن لانه كلام الله سبحانه وتعالى -

00:25:03

دائما لابد ان تستحضر هذه المسألة. ان الله القدير العليم الخبير الحكيم الرحيم سبحانه وتعالى تكلم بهذا الكلام لنا للانسان ليكون هدى له انزله على اظهر قلب من افراد هذا الجنس الانسان -

00:25:26

وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين. بلسان عربي مبين. استحضار المعنى ده ان هذا الله تكلم بهذا الكلام واستحضار اصلا. يعني مش عايز اخرج ممكن ترجعوا لشرح الايات في سورة سباء حينما يتكلم الله - 00:25:46

وما يعترى الملائكة من وجل وكيف نزل جبريل بالوحى امر جلل. ومقدمة سورة الشورى امر جلل في لحظات نزول الوحي فكيف نتعامل مع هذا الوحي العظيم بالاعراض. هذا الوحي الذي قال عنه الله سبحانه وتعالى ان لو اجتمعت الانس والجن - 00:26:06

يعني مش لو مجموعة معينة كل الانس في كل زمان وكل الجن لو اجتمعت الانس والجن علانيته بمثيل هذا القرآن الذي معكم لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض بهين. مستحيل - 00:26:26

وممكن ترجعوا لمحاضرة كانت محاولة يعني مميزات الخطاب القرآني آآ وطريقته في تقرير العقائد ان طريقة القرآن مختلفة عن اي كتاب يبقى احنا محتاجين نستعيد الثقة في النص القرآني. لما نبحث في اي موضوع. ولا سيما لما نيجي نتكلم عن موضوع زي اللي عاززين نتكلم فيه في السلسلة اصول الانحراف او اصول الضلال - 00:26:42

كيف لا نتكلم عن هذا من خلال الوحي ومن مقاصد القرآن الاساسية هو التفريق بل من اسماء القرآن. يعني هو يبقى فيه خلاف ما بين اهل اللغة هل ده اسم ولا وصف؟ يعني اما يقال الذكر. لما القرآن يسمى او يوصف بالذكر. فقيل من - 00:27:03

او من اوصافه الفرقان. والفرق فيه نوع من التمييز. بل صيغة مبالغة. الفرقان. يعني قمة الوضوح. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين ذكرًا. كيف ينزل الله سبحانه وتعالى الفرقان؟ ليكون لنا نذيرا ثم نعرض عنه. في استكشاف طرق الضلال - 00:27:23

بل اية يعني في قمة الصراحة ان من مقاصد الوحي هو آآ يعني وضوح طرق الضلال ان تكون واضحة امامنا. قال ربنا سبحانه وتعالى في سورة الانعام بعد شوط طويل من الشرح والتوضيح والتبيين للايات البينات. ذكر ربنا سبحانه وتعالى محاولة - 00:27:43

ميثا من اهل الباطن من اهل الباطل محاولة خبيثة. آآ اضلال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الله سبحانه وتعالى عصمه ومحاوله آآ يعني دس الحقد والضغينة بين المسلمين. فذكر محاولة قام بها اهل الباطل - 00:28:08

مع النبي صلى الله عليه وسلم ودائما اهل الباطل لما يحبوا ودائما ذكرت المعنى ده في اكتر من سورة اتكلمت عنه في سورة الرعد اهل الباطل لما يحبوا يخشوا للدعایة غالبا المدخل ما بيكونش مدخل دنيوي. لأن يخش له من المدخل اللي الداعية بيحبه. الدعاية يحب ان يؤمن الناس - 00:28:28

هيخشوا له من المدخل ده. يخشوا له من المدخل آآ ان احنا هنؤمن احنا هنخلي الناس تؤمن. فدخلوا لهم مدخل ان احنا عايزين نسمع المجالس وعايزين لكن المشكلة في مش هيمنع يعني عاداتنا وعادات القبيلة والملا والشرف والترف. ما ينفعش نقدر مع الفقراء. يعني هنقدر جنب بعض ازاي؟ فانت بس تطرده - 00:28:45

واعمل لنا مجلس خاص ومجرد تطبيق الفكرة اصلا يجعلهم يشكون في انهنبي. زي ما اتكلمت في آآ درس الهدى والصدمة الحضارية ان لا اهل الباطل بيعملوا اختبارات للانبياء ولورثة الانبياء يعرف هو يعني من اهل الدين ولا من اهل الدنيا. لما قالت اني مرسلة اليهم بهدية - 00:29:05

لو قبلها يبقى بيقرب الرشوة يبقى ده ملك مشنبي. فلو كان طردتهم هم يشكوا فيه وبعد ان نزلت الايات توضح هذه الطريقة الخبيثة ونهاد الله سبحانه وتعالى عن طرد هؤلاء المؤمنين. واخبر الله سبحانه وتعالى بل - 00:29:29

ان الله جعل هؤلاء فتنه لهؤلاء. لذلك فتنا بعضكم لبعض ان فيه فتنه اصلا ده من مقاصد الابتلاء ان احنا نبتلى ببعض في مكان واحد اخبر الله سبحانه وتعالى هذه الاية المحورية قال ربنا سبحانه وتعالى وكذلك نفصل الايات ولتستبدين سبيل المجرمين. اذا من مقاصد القرآن - 00:29:47

استبانة ووضوح وكذلك نفصل الايات. وكذلك اي كمثل هذا التفصيل السابق في سورة الانعام. او كعادة ابن عاشور لما بتيجي كذلك ان ما فيش شيء يشبه بمثيل هذا الامر الا هو لان لو قعدنا ندور على اي شيء نشبهه لا نجد في قمة الوضوح الا مسل هذا الامر - 00:30:07

ويشبهه بنفسه ومثل هذه الامر العظيم وكذلك نفصل الايات. اصلا كلمة الفصل في اللغة من

معانيها التميز والقطع. نفصل حاجتين عن بعض. وكذلك نفصل نفصل الآيات. بعد ما بيحدث - [00:30:27](#)
تفصيل القرآن لما بيوضح آآ الربوبية واللوهية ويتكلم عن اسماء الله وصفاته يتكلم عن التكاليف الشرعية ويتكلم عن اهل لما يحدث
هذا التفصيل تلقائيا سبيل المجرمين بتبقى واضحة. ولتسبيبن ها - [00:30:47](#)

ايه؟ سبيله ولا سبيله سبيلا اللي قال سبيل الله ده اكيد ما بيقراش في حفص. احنا نحسد به الزن. لأن فيه قراءة سبيلة فعلا. بس
حفص يبقى ان احنا بنقرأ بحفص ولتسبيبن سبيل المجرمين - [00:31:07](#)

انت كان قصدك على القراءة الثانية ان شاء الله فعندها قراءتين او في قراءة وليسبيبن او لتسبيبن بالياء والتاء لأن السبيل تأتي مذكرة
تذكر وتؤنس وسبيل جت مرفوعة مرة في قراءة - [00:31:25](#)

منصور لو جت منصوبة اي ولتسبيبن انت يا محمد صلى الله عليه وسلم اي تستبيبن الالف والسين والتاء الالف والسين والتاء انها
تكون للطلب اي ولتنطلب يعني السلسلة اللي احنا بنحاول نعملها النهاردة ده بنحاول نبدأ فيها. ده مطلب قرآنی للنبي صلى الله عليه
 وسلم. ولتسبيبن - [00:31:38](#)

اي ولتنطلب الالف والسين والتاء للطلب. ولتنطلب يا محمد صلى الله عليه وسلم سبيل المجرمين. لابد ان تستبيبنها. طب يعني ايه
 تستبيبن يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم مطالب بعد تفصيل الآيات انه يتعرف ويصر سبيل المنجمين - [00:31:58](#)

يعني ايه اصلا الاستبانة؟ الاستبانة جابة من الابانة من البول ايضا من القطع والفصل. فتجد ان الآية كلها مليئة بمسألة القطع والفصل
والتمايز ما بين المؤمنين والمجرمين. ما بين طريق الحق وطريق الباطل. ده مقصد قرآنی اصيل. بل - [00:32:17](#)

ومن اسمائه الفرقان. يبقى على قراءة ولتسبيبن يا محمد صلى الله عليه وسلم اي ولتنطلب بعد نزول الآيات عليك. اي بعد ان عرفك
الله دورك في سورة الانعام. وبين لك هذه الطريقة الخبيثة التي حاولها اهل الباطل معك لابد - [00:32:37](#)

ان تستبيبن وتتضخ وتتضخ لك سبيل المجرمين على القراءة الأخرى قراءة حفص. ولتسبيبن سبيل. سبيل هنا الفاعل. يعني هي اللي
هتظهر لوحدها. هي اللي هتطلب الزهور ان كان ابن عاشور رفض ان الالف والسين والتاء هنا تكون للطلب لو السبيل مرفوعا وقال لأ
هنخليها هنا تكون للمبالغة زي استجابة اي مبالغة في الاجابة - [00:32:57](#)

فسواء هي سبيل المجرمين هتطلب الظهور او هتبالغ في الظهور يعني لن تتضخ لنا جميعا لن يتضخ لنا جميعا وكل الناس سبيل
المجرمين الا بتفصيل الآيات القرأنية. يعني لو احنا عايزين نعرف الناس ان - [00:33:24](#)

ان البرنامج الفلامي اللي بيقدمه فلان الفلامي ده بيقدم ضلال. هذا الكلام الذي يقدم في هذا البرنامج او هذا المقطع او هذا ضلال
ونزيد ان يتعرف الناس بأنفسهم على هذا الضلال. نعمل ايه؟ نفسر لهم الآيات. فلما يسمع اوصاف المنافقين بكثرة - [00:33:44](#)

اقوال المنافقين طوال الوحي وكيف تعامل الوحي؟ وما هي صفات اهل الایمان؟ حينما يسمع كلامي يقول ايه ده؟ ايا كان مين
المتكلم او اسمه او شكله هذا كلام المنافقين هذا كلام مني. انما في كلام معين تسمعه تقول ده من كلام الشيطان. لما حد يخوفك من
السير في الطريق الى الله انما ذلكم الشيطان - [00:34:04](#)

في كلام اول ما بتسمعه ده كلام شياطين الناس والجن. الشيطان يعدكم الفقر يعني اه كان دايما الشيخ يعقوب يقول لك يجي واحد
يقول لك ايه انا عايز انصحك نصيحة لوجه الله. احلق دنقك وسبيل الطريق ده. لوجه الله - [00:34:27](#)

فواضح ان هي ايه نصيحة آآ في مفهومه يعني. في كلام ممكن يكون المتكلم ليس منافقا لكن هذا كلام القاه الشيطان على لسانه.
واحيانا نصيحة تأثيرك من محب مشدق لكن له لا يدرى مراد الله سبحانه وتعالى - [00:34:44](#)

توصيل الآيات تتضخ يبقى ده مقصد قرآنی زي الشيخ سعد اللي بيقول ان حتى لا تظل طريق الضلال تظل ملتبسة مشتبهة على
الناس لازم يحصل تميز. هذا التمييز يحدث في قيمة الوضوح يوم القيمة. هيظل فيه نوع من اللبس والاختلاط حتى يأتي يوم -
[00:35:04](#)

القيمة فيقول الله سبحانه وتعالى وامتازوا اليوم. الميزة الفصل. وامتازوا اليوم ايها المجرمون. في تميز في فصل فإذا معرفة سبيل
المجرمين وطرق الضلال واسباب الانحراف واصول الانحراف هذا مقصد قرآنی اصيل. اخبرنا القرآن - [00:35:24](#)

وانه آآ يعني لابد ان يتطلب. طب ومن اين نتطلبه؟ من اين نتطلبه؟ اولا من خلال كتاب الله. يعني طبعا ندرس الواقع وكتبت ذكرت ده في اهمية دراسة الواقع في قصة شعيب في سورة الاعراف. واذاي ان سيدنا شعيب كان عنده اطلاع بخطط خطط - 00:35:44
المجرمين لمنع الناس عن الوصول اليه. عارف ان هم بيقسموا بعض وبيقعدوا على كل صراط. وعارف ان هم بيعملوا تهديد. اطلاع المؤمن على آآ تقارير مسلا مؤسسة راند على المؤسسات اللي بتدرس حوالي المسلمين متابعة ده لاهل التخصص لأن في ناس لما بيطلع على - 00:36:04

بيصيبه احباط ويأس فخلاص كل ميسر لما خلق له يعني في ناس لما بيطلع على نوع من الامر في اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ده بيعمل حالة من الفزع فليس لك احد - 00:36:24

الذين يستبطونه منهم هذا لبعض الناس لمن اوتى قوة على ذلك نرجع ان ده مقصد قرآنی مطلب من خلال دراسة الواقع والاطلاع على الوحي ساذكر ان شاء الله الطريقة العملية وسؤال الوحي حتى يعطيك الوحي ويعطيك القرآن اجابة على هذه التساؤلات. يبقى اذا احنا اتكلمنا عن - 00:36:39

درس النهاردة ثاني عشان الافكار ما تضيعش مننا استعادة ثقة. احنا بنتكلم عن سلسلة اصول انحراف من خلال الوحي. وقلت ان الانحراف القرآن ما تعاملش مع الانسان على انه مجرد عقل ده ايضا مذكور في درس مميزات الخطاب القرأنی بل تعامل معه على انه عقل ونفس وقلب - 00:37:06

مشاعر وبالتالي بنفاجأ ان القرآن لما بيtalk عن الضلال والانحراف مش بيtalk على اسباب او شبكات فكرية فقط بنتكلم عن شبكات فكرية بنتكلم عن اه قضايا نفسية بيtalk عن امور عملية اذن الانسان الضلال. اه قلنا في السلسلة دي هنمسي بالطريقة الایه - 00:37:26

العشوانية آآ المنزمه آآ هنخلط واحنا ماشيين بازن الله اذا ربنا قدر ومشينا يعني هنخلط ما بين الكلام عن اهل الباطل المحض اهل الباطل يعني الضلال ممكن تتكلم على وقوع بعض المؤمنين في آآ يعني نوع من انواع الضلال نتيجة تأثربم بهذا الضلال الموجود عند المجرمين او عند - 00:37:46

يعني تتكلم عن الضلال عموما سواء عند الكفار او عند آآ اهل الكتاب مشركين او عند المؤمنين اللي وقعوا وتأثروا ودخلوا جحروا فتأثروا بهذا الاصل من اصول الضلال. لذلك التحذير القرأنی احيانا يأتي عام. يأتي عاما لكل الناس. واحيانا يأتي خاص بطائفة معينة - 00:38:10

اتكلمنا عن استعادة الثقة وان الوحي انزله الله سبحانه وتعالى ان يستمسك به مهما رأينا الكلام المزخرف والكتب المزخرفة لابد ان نستمسك سورة الزخرف استمسك بالذى اوحى اليك. سورة الحجر مهما حاولوا ان يصنعوا حجرا وحاجزا بين الناس وبين الوحي.
لابد ان نكسر هذا الحجر - 00:38:31

وان نصدع بالوحي كما قال ربنا في سورة الانبياء انما انذركم بالوحي وان القرآن فيه هدى وانزله الله سبحانه وتعالى بل من مقاصد القرآن الأساسية هو الهدى. يعني احيانا يحدس خلاف في نقاش مسلا بعض القضايا في الاعجاز العلمي - 00:38:51

وتجد ان بعض اللي بيحاولوا على اللي بيtalkوا في الاعجاز العلمي يقول له ايه؟ هذا ليس من مقاصد القرآن. وتحدث نقاش يقول لا هذا قد يكون من مقاصدي القرآن ويحسب منهم النقاش. انا لست بصدق المحاكمة بينهم. لكن من المقاصد التي لا يختلف عليها بل المقصد الاصلي ان القرآن - 00:39:08

هو ده اللي نقص تبين الحق وبالتالي زي ما الامام الرازى بيقول ولتستبين سبيل المجرمين جاءت تلقائية بعد تفصيل الآيات. يعني ده امر تلقائي طيب شرح الحق يؤدي الى رؤية طرق الباطل. لأن اللي بيعرف الحق يعرف الباطل. او معرفة الشر في حد ذاته مفيدة عرفتوها الشر لا للشر دي - 00:39:28

ولكن لاقيه ومن لا يعرف الشر يقع فيه. يبقى اذا معرفة اه طرق الضلال الهامة لاجل ذلك كما قال حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:48

وكلت اسئله عن الشر ليه؟ مخافه ان يدركني. يبقى مسألة معرفة اصول الانحراف مخافه ان تدركنا طيب الطريقة المستعملة اللي هنحاول نمشي بها ان شاء الله او اللي احنا حاولنا حضر بها. اول حاجة انك تدخل - 00:39:58

القرآن بنوع من المشاعر. التفصيل الجملة دي موجود في درس اسمه مشاعرنا تجاه القرآن. ارجو الرجوع والسمع. درس مش طويل ملخصه ان في اربع مشاعر او اربع معاني لابد انك تدخل بها القرآن حتى تكتشف الهدى الذي فيه. كنت اتكلمت عن شعور الاحتياج انت - 00:40:18

نحتاج للوحي انت بدون الوحي. انت اه في التيه انت في الظلام انت في الظلماء. انت كل ما حولك سراب بدون واحد. هذه لابد ان تتحول من الكلام الخطابي الى الكلام العملي. انك بالفعل تستشعر هذا المعنى. انك بالفعل لما بتغيب عن الوحي فترة تشعر حقيقة انك - 00:40:38

في التين انك في ظلمات. لأن ده التعبير القرآني ان دور القرآن ان يخرجك من الظلمات الى النور. يبقى احنا من غير القرآن فين؟ في ظلمات. لابد ان شعور الاحتياج يكون موجود عندك. شعور الاحتياج كلما كان قويًا كلما كان الدافع اكبر. يعني كلما كان - 00:40:58 يد الانسان الى الدواء قويًا كلما سار اليه بقوة. يعني كل ما الانسان يكون عنده قناعة تامة انه يحتاج يتعالج من مرض ما وان في علاج والعلاج موجود. الشعور ده لما بيسيطر عليه بيدفع دفعا حتى لو معهوش فلوس يستلف ويسأل ويروح ويجرب لأن هو يحتاج ده. فرق واحد - 00:41:18

شعور الاحتياج. اتكلمت عنه بالتفصيل. رقم اتنين شعور الاكتفاء. مش الاحتياج فقط. يعني انت تحتاج لهذا الدواء وهذا الدواء فقط. اولم يكفهم على الاكتفاء المنهجي في شرح اول انك فين؟ في آية العنكبوت. رقم ثلاثة مش شعور آآ - 00:41:38 الاحتياج وفقط الاكتفاء وفقط الاكتفاء آآ اللي ممكن زودت فيه في الدرس مشاعرنا الرضا والفرح يعني مش الاكتفاء انك بتاخذ الدواء وهو انت فرحان. انت بتحمد الله على هذه النعمة. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. الحمد لله ان ربنا نزل لنا القرآن سورة اللي ذكرت كثيرا من انواع الفتن - 00:41:58

سورة الكهف آآ ابتدأها الله سبحانه وتعالي بالحمد على نعمة القرآن. لأن لن يخرجنا من هذه الفتنة الا الوحي. الحمد لله الذي انزل على عبد الفتاح قبل ما تقرأ السورة اللي مليئة بفتنة ضل بسببها كثير من الناس فتحمد الله سبحانه وتعالي على هذه النعمة. يبقى الاحتياج - 00:42:18

رقم ثلاثة التعامل مع الوحي على انه حقائق. يعني كل ما ذكر في القرآن ليس آآ قضايا نسبة نزريات قابلة للنقد هيتعمل عليه حاشية تنقضه هيحدث عليه ردود هينزل منه نسخة اخرى لأ هذه حقائق مطلقة. التعامل مع الوحي على انه حقائق واتكلمت ده بالتفصيل في درس المعرفة - 00:42:38

القرانية بيختلف عن اي معرفة اخرى. اي معرفة بشرية قابلة للأخذ والرد قابلة للتراي والايرو قابلة ان حد يرد حد ينقد ويتعمل عليه رد حاشية القرآن ليس كذلك هو حقائق ثابتة. رقم اربعة وده بيختلف عن اي تعامل مع اي معرفة اخرى ان القرآن اثماره الحقيقي يكون بتحويل هذه المشاعر - 00:42:58

عمل يعني الاحتياج احتجت فاكتفيت فصدقت ان انا بتعامل مع حقائق فطبقته. يعني ما هو عشان يثمر لازم تطبق لازم يتحول الى موقع عمل في حياتك كان خلقه القرآن. فالاربع حاجات دي الاربع مشاعر الاربع قيم الاربع معاني تفرق معك في تعاملك مع الواحد. فدخولنا - 00:43:18

يبقى رقم واحد دخلونا لاستخراج ما هي اصول الانحراف. والمقدمة بتاعة درس النهاردة تصلح لاي موضوع يعني سواء اي سلسلة حد عايز يعملها من خلال تصلح له يبقى المشاعر رقم واحد المشاعر تجاه القرآن قبل الدخول. رقم اتنين - 00:43:46 احنا دلوقتي عايزين نطلع من القرآن اصول الانحراف او اصول الضلال. نعملها ازاي؟ قلنا المشاعر خلاص. عرفت؟ انا محتاج للقرآن مكتفي مصلي ساطبق. طيب خلاص ده رقم واحد. رقم اتنين طريقة ان انا اطلع بحيس ان انت بعد كده سواء بقى ما كملناش السلسلة سواء انت عايز تطلع انت اصول انحراف - 00:44:06

مهم جدا انك تتعلم حاجة اسمها الهدى العام والهدى الخاص القرآن فيه هدى عام وده اتكلمنا عنه في درس اعادة ضبط ان القرآن بيعيد تشكيلك تماما لقبول الشرع. فبيصلاحك فكل. فلو انت عايز هداية عامة في حياتك بتروح للقرآن. طيب لو انا عايز حل مشكلة. يعني حل مشكلة يعني عايز افهم زي ما قلت لك واحد - [00:44:26](#)

مش قضية العلمانية. واحد بيناقش قضية آآ كنت لسه في نقاش بحاول ابحس في المسألة. وده هيجي لنا من الاصول الحرام مسألة هل العلم للعلم ولا العلم للعمل؟ هل في حالة ممكن نسميها الارجاء المعرفي؟ كثرة القراءة الكتب مسلا الفكرية والمعرفية بدون ما

[00:44:53](#)

تحول الواقع عملي هل ده شيء غلط ولا هل ده شيء ينكر ولا شيء عادي؟ فعايزين اجابات عن قضية ممكن تظن ان هي معقدة؟ هل ده ما فيش الوحي ما بتكلمش عن هل آآ زي ما اتكلمنا مسلا اثر الدولة الحديسة في بناء الانسان وفي ايمان؟ هل هل ده موجود؟ يعني هل التقى - [00:45:13](#)

القرآن الاشكال اللي ممكن تقوم به آآ تجمع قبلي او شعوب في مكان ما الاحdas ان الولاء يكون لهذه فقط ما تناولش هزه القضية ولو باشارات. ده بنسميه الهدى الخاص. زي ما قلت لكم مسلا شيخ الاسلام يدخل في منازرات - [00:45:33](#)

كتير طوائف كتير يرد على الفلاسفة ويرد على المعتزلة ويرد على الاشاعرة. كان بيستعمل دائمًا النص القرآني رقم واحد. بل لما عمل آآ اشبه اشبه به كان هو ليس كذلك. اشبه بمقرر عقدي زي الوسطية. ابتعد فيها عن الجدل الكلامي. مليئة بالنصوص والاحاديث والاثار - [00:45:53](#)

احيانا انت بيقابلك مشكلة. ان تدخل ركز معي. فده رقم اتنين لاي آآ مش بس في اي حاجة. انك تدخل النص القرآني وتعمل خاتمة بتبحس عن حل للمشكلة واحد يقول لي طب بس انت كنت قلت في اخر درس في سورة الرعد - [00:46:13](#)

اتكلمت على بعض الطوایف واتكلمت على حتى الكتاب بتاع آآ دكتور ياسر المطوفي اللي هو آآ اسمه ايه العقائدي اسمه ايه مش فاكر العقائد وانا نسيت اسمه حد يبقى يفكروا به - [00:46:35](#)

وان ازاي ان الانسان لما بيعتقد ثم يستدل ده بيكون من اسباب الضلال اصلا. انه بيدخل النص القرآني بعقيدة مسبقة بيبحس عن ايات تصلح لها فيقوم بليل الايات لتناسب معتقده. طب مش ده لأ في فارق انك داخل باجابة مسبقة - [00:46:49](#)

تبحس عن ايات تتناسب مع الاجابة فتقوم بلي عنق النص. زي اللي داخل من التطور حقيقة. وقاعد يدور في النص القرآني على ايات لصمها تنفع تؤيد التطور. غير اللي بيبحس عن اجاية. اللي بيدخل القرآن انصح التعبير يعني. باقفال آآ قفل - [00:47:09](#)

بيبحس لها عن مفاتيح بيجد كنوز. اللي داخل القرآن بهموم بيبحس لها عن حل. اللي داخل القرآن بتساؤلات بيبحس عن حل بيفاجئ في ايات كثيرة كانت نص في الباب ولكن هو ما كانش شايل لهم ده. يعني - [00:47:29](#)

مثلا انت ممكن تكون قرأت كتاب ما وانت ما كنتش حاسس بمشكلة في آآ كتاب بيtalk في مسألة اقتصادية مسلا. وانت ما كانش عندك المشكلة. فانت مررت على الكتاب جزء كامل في الكتاب رباع الكتاب بيحول مشكلتك بصورة عملية. بس انت ما كانش عندك المشكلة. فما قرأت الكتاب قلت الكتاب جيد. وقعت في المشكلة - [00:47:48](#)

فرجعت تقرأ الكتاب فوجئت انك بتقرأ الكتاب ده الربع الآخراني بتاع الحل. كلمة كلمة وانت منبه ازاي انا قريت الكتاب ده قبل كده؟ وما خدتش لأن انت ما كنتش حاسس بالمشكلة. احساسك بالمشكلة وسيطرة المشكلة دي. كونك بتبحث لها عن حل بتفاجئ - [00:48:08](#)

ان القرآن بيقدم اجابات عن هذا لهم او عن هذه المشكلة وانت لم تكن تشعر بها. دخول زي ما قلنا في اول الدرس فكرة بناء الامام من خلال القرآن فكرة الدخول القرآن للبحس عن آآهم او عن مشكلة ما عن حل لهذا لهم وحل هذه المشكلة بس مشكلة خاصة. جرب تعمل - [00:48:28](#)

الختمة دي فكرة يعني اختار فكرة عايز تبني اليمان بداخلك عايز تبني صرح الامام في قضية عندك انت عندك مشكلة في التوكيل. عندك مشكلة في التوكيل مع الاخز بالأسباب. وعمال تسأل في تعارض طب الاصد بالأسباب طب ده هنا ده نقص توكل طب اعمل خاتمة

كده. الفكرة دي انا - 00:48:48

يعني لسه جت في زهني حالا. اعمل خاتمة كده يعني انا لو قلت لكم تعالوا نوقف الدرس وتعالوا نمسك المصحف ونعمل خاتمة نحل المشكلة دي. هتفاجئ بيات بتتكلم في القضية دي. مسألة الاخذ بالأسباب والتوكيل. هل في تعارض - 00:49:11

وازاي الانسان يعملاها من غير ما يحصل تعارض؟ هتفاجئ بكمية ايات سواء مباشرة او اشارات. او النقطة دي مهمة جدا ان طريقة القرآن في حل المشكلة مش لازم تكون مباشرة. يعني ايه بقى الكلام ده - 00:49:28

ركزوا معي. صلوا على النبي. احنا كده بقى لنا قد ايه ما انا هكمel انا مش هسائلك هكمel ولا أ خمسين؟ ماشي آآ صلوا على النبي. دلوقتبي بييجي معكم بسرعة والله يا جماعة. حد يقول لي اي حاجة - 00:49:46

دلوقتبي ما بعد كنا بنقول ايه عيب قوي ان المقدمة تبقى درسين. هيبقى شكلها بايخ. يعني حتى في العناوين كده لما تبقى المقدمة بس فهنستحمل يبقو درس واحد معلش صلوا على النبي. كنا بنقول ايه - 00:50:06

لأ مش قوي ورا كده يعني ايوة انت نايمين ولا ده انت نايم بقى لك خمس دقايق. مش لازم القرآن يقدم اجابة مباشرة عن تساؤلاته. بمعنى ان احيانا انت داخل مسلا انت شايل هم الرزق المستقبل - 00:50:26

وهل العمل للدين لو ادى انك تتخللى عن بعض الفروض الدنيوية الكبيرة في حياتك من اجل العمل للدين او الوقوف على بعض الدينية. هل ده غلط؟ هل ده نوع من التواكل؟ ولا ده نوع من اه نصرة الدين والتوكيل الحق - 00:50:48

سؤال اتسأل كتير يعني ونفسى تسأله الناس بتتسألني سؤال نفسى آآ تقوم بهذه التساؤلات الناس بتسأل سؤال مطروح واحد عايز يعمل الدين. يطلب العلم عايز يستغل في الدعوة. وده بيحصل نوع من التعارض مع بعض الفروض الدنيوية اللي بتقابلها في حياته - 00:51:08

ودي دي طبعا جزء من درس الدرس المنتظر عامل زي المهدى المنتظر كده مش هيطلع من اشكالية الجمع بين الدين والدنيا. لا يفضل في استرداام كده لما بتاع الشيعة يطلع يبقى - 00:51:27

فممكنا واحد يسأل السؤال ده. تقول له طب تعال نبحث عن تعال نقرأ نعمل ختمة نبحث عن حاجة. انت مش هتلافق العنوان ده زي ما هو كده القرآن يعمل ايه بقى؟ ده الحل الغير مباشر؟ بيعيد طريقة تفكيرك اصلا. هو يعني ايه نجاح دنيوي؟ هو يعني ايه نجاح؟ هو يعني ايه فوز؟ هو يعني ايه - 00:51:37

بيعيد تعريفات لمسائل انت كنت معتبر ان هي سابطة. انت كنت معتبر ان هي قضايا منتهية اصلا. انت كنت معتبر ان ده انت كنت معتبر ان دي خسارة. انت كنت خايف ان ده يبقى نوع من السفاهة. تفاجأ ان القرآن بيعد تعريف يعني ايه سفية اصلا. هتتيجي تقرأ بس وتفتح سورة البقرة - 00:51:59

القرآن بيعد تعريف من هو السفية. انؤمن كما امن السفهاء المنافقين بيكولوا على المهاجرين والانصار سفهاء. ليه المنافقين قالوا عن المهاجرين والانصار سفهاء؟ طب سيقول طب ليه هنا ربنا سماهم سفهاء في اول الجزء الثاني؟ ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه. طب ليه اللي ساب جهد سيدنا ابراهيم سفيه؟ طب ايه هو جهد سيدنا ابراهيم؟ من - 00:52:19

اول صورة انت بنعيد تعريف السفاهة تاني اصلا. فالقرآن بيقدم حلول جزيرية. وده اخر نص ساعة في درسه مميزات الخطاب القرآني. طريقة القرآن في الحل مختلفة. يعني مثال نستفتح سورة الاعراف الف لام ميم صاد تفاجئ ان ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم فلا يكن في صدرك حرج منه - 00:52:39

فلا يكن في صدرك حرج منه. من القرآن ما بيقاش في صدرك حرج متين اية اكتر من جزء انت لو ماشي بقى اية اية مع القرآن ودور مع القرآن حيث دار وبتلقى الوحي آآ يعني بيقين وبالمشاعر - 00:53:04

اللي احنا قلناها تفاجئ ان اخر السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم قاعد ربنا بيقول له ايه؟ واذا قرأ القرآن ايه؟ فاستمعوا له وانصتوا. الاية اللي قبلها لولا اجتبيتها عايزين ايات تانية النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنهم - 00:53:21

وقاعد بيسمع للوحي ويبسط. اول السورة انت ممكن تدخل في صدرك حرج من الوحي. اخر السورة المشكلة مش بس اتحلت. ده

انتهت تماماً ده انت انتقلت لمراحل اليقين والفرح والسرور والاستماع والاصغاء والانصات للوحى. ازاي اتحلت؟ ده بقى ممكن يتعمل

دراسات - 00:53:34

رسائل ومجالس مدارسة ازاي الاعراف حلت ده؟ لكن حتى الانسان اللي ما يعرفش وساب نفسه مع ايات الاعراف واحدة واحدة مشكلته هتتحلل سورة الروم مسلا تبادى صورة الروم آآ في حالة فزع تقلبات سياسية بتحدث في المنطقة. غلت الروم في ادنى الارض ومن بعد غلبهم سيفلبون - 00:53:57

في بعض سنين طب والروم اتغلبت وفارس انتصر طب هل فارس لما تنتصر على الروم؟ هل هيتعاونوا مع الاواثان ويقوموا بحرب عامة لنشر الالحاد ضد اهل الكتاب ضد المسلمين طب مازا سيحدس اضطراب - 00:54:17

اخر السورة فااصر ان وعد الله حق ولا يستخفنك ما تبقاش مستخفة مش كل خبر تسمعه تكون في حالة الدين سينتصر فاقم وجهك سواء انت رأيت نصر او لم ترى النصر. الدين سينتصر. بلاش حالة الاستخفاف اللي بتحصل مع كل انتشار لخبر. فااصر ان يعظام حق. ولا يستخفنك الذين لا يؤمنون. سورة - 00:54:31

الروم عملت ايه عشان توصلنا للنتيجة دي ؟ دي طريقة معجزة قرآنية. ممكن يتم مدارس الدم من خلال رسائل ماجستير ودكتوراه ومجالس مدارسة دروس ومحاضرات ويفتح على كثير من الناس في فهم ذلك لكن حتى الانسان البسيط اللي يقرأ القرآن ويسلم نفسه للقرآن ويدور مع ايات القرآن - 00:54:51

سيتغير باذن الله سبحانه وتعالى. سيصل الى هذه الحالة حالة عدم الاستخفاف وحالة اليقين. فطريقة القرآن انا في مرة اذكر مش فاكر حكيت لكم القصة دي ولا لا حتى لو حكيتها عادي اسمه شيم - 00:55:11

اه كان احد الاخوة عنده مشكلة في الرزق واضطراب فقلت له تعال نصلي ركعتين وبعددين نتكلم في نتناقش في مشكلة الشغل قلت احد اخوانا قلت له ما تصلي بنا ركعتين مشكلة اخواننا دوت احد اخواننا دوت انه لما بيفتح صورة ما بيابيه ما بيحبس يقفلها يعني لو فتح صورة لازم يكملاها - 00:55:25

اه لو استفتح سورة خلاص مش يعني الموضوع انتهى فصل بنا ركعتين خارج الاسراء ومريم وطه. احنا كنا داخلين نصلي ركعتين بعد البناء قال لي خلاص مشكلتي اتحلت ممكن تكون مشكلته اتحلت انه ايه انه ما عدش ما عدش عايز يشوف الاشكال دي تاني ولا عاد عايز يقعد معهم ممكن. او من باب حسن الزن - 00:55:45

مشكلته اتحلت انه وجد في الصور دي حل لمشكلته. من باب حسن الزن او هزا ما نأمله يعني ان شاء الله او نتمناه يعني. فاحيانا اه ان الایات اللي جت في سورة الاسراء وسورة مريم سورة طه تحديداً واتكلمت على الرزق وعلى الدنيا ممكن فعلاً تحل مشكلتك بـ بصورة - 00:56:12

مش تختار الوظيفة دي ولا دي؟ يعني انت مش هتلacci وانت بتقرأ سورة الاسراء فجأة يغشى عليك وتشوف حلم اختار وظيفة آآ مثلاً المبرمج وزيفة مش لازم ده يحصل. لكن هو القرآن بيعيد ترتيب تفكيرك. فكرة ان القرآن بيقدم تاني احنا بنتكلم في ايه - 00:56:32

ازاي بنبحس عن اصول الانحراف؟ رقم واحد الدخول بمشاعر. رقم اتنين ان في حاجة اسمها هدى عام هدى خاص. القرآن بيقدم حلول خاصة لو انت دخلت المشكلة خاصة بتبحس عنها قد يقدم اجابات مباشرة وهذا موجود لكن يحتاج استنباط زي ما الامام بيذكر عن الامام الشافعي كان يقابل مشكلة اصولية عايز - 00:56:52

ابحث عن دليل الاجماع او عايز بيحس عن دليل القياس في القرآن يعني مما يذكر عن الامام الشافعي فكان يعمل ختمة او اكتر من ختمة بيحس عن دليل هذه المسألة في القرآن - 00:57:12

هل في دليل عن القياس او عن الاجماع في القرآن؟ فإنه يقوم بهذه الخاتمة ده امر مبهر لاجل بحث عن مسألة انت لا تتخيل ممكن تكون مسألة في نظر البعض آآ مصطلح حادس مسلا حتى لو كان موجود مستعمل عند صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن وبيحس عنها في القرآن ده من يقين الامام - 00:57:22

الشافعي ان القرآن فيه هدى. رقم ثلاثة بما ان احنا هنبحس بقى عن مشكلة خاصة اصول الانحراف. اه من الوسائل ان احنا واحنا بنقرأ لما تجد كلمات اهل الضلال. الخطابات بتاعة اهل الضلال محتاجة تتجمع وتتحلل. يعني الخطاب - 00:57:42

اللي قالها فرعون اللي قالها ابليس. اللي قالها الملا. اللي قالها مسلا آآ صاحب الجن提ن اللي قالها اللي هو الكافر اللي قالها اي حد من اهل الكتاب نحن ابناء الله واحباؤه. دراسة هذا الكلام لان الكلام - 00:58:02

يعبر عما يدور في النفس وان الله سبحانه وتعالى من وسط كلام كثير قالوا انتقي هذا الكلام واخبرنا به بل قاله الله وتعالى بصورة مرکزة لانهم لما قالوها ما لقوش ما قالوهاش بنفس الصياغة دي. هم قالوا خطابات كثير جمعت في سياق قليل المباني - 00:58:22

المعاني وده اختاره الله سبحانه وتعالى وقاله لنا. لان هو ممكن يكون اصلا ما بيتكلمش العربية. فلما اخبرنا الله سبحانه وتعالى بهذه الجملة باختصار الكلام كثير مهم عما دار في نفسه العقل. الا يعلم من خلق؟ فهم دراسة كلام اهل الباطل نستخرج منه - 00:58:42
ايه اسباب انحرافهم؟ لانه بيعبّر عن نفوسهم وعن طريقة تفكيرهم. فده من احدهم وسائل استخراج اصول الانحراف من اصول الضلال من خلال الوحي. وده مهم ليه؟ ودي كانت الفكرة الرابعة بس ممكن اضمها مع الثالثة عشان الوقت خلص. ان اه فكرة الانماط القرآنية - 00:59:02

ان القرآن لما ذكر نمط معين زي قارون زي آآ فرعون زي هامان زي ابليس زي ابو جهل زي ابو لهب اه لما ذكر هذه الانماط زي الملا عموماً لما ذكر هذه الانماط دي انماط بتتكرر ومثلاً من الذين خلوا من قبلكم دي انماط بتتكرر على مدار التاريخ - 00:59:22
على مدار التاريخ. يعني الشخصيات دي بتتكرر. وده كان آآ يعني عادة القرآن انه لا يذكر الاسماء بل غالبيها او صاف. يعني حتى يقال ان دي كانت او صاف آآ وظائف يعني فرعون مش اسمه فرعون - 00:59:42

يعني اه يعني حتى الاسم الوحيد اللي ذكر هو ابو لهب من المعاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم. وده كان المشركين او من المؤمنين زيد. اه رضي الله عنه ان ده كان لسبب لكن عادة القرآن في الاصل انه لا يهتم بتحديد الزمان بل يحدث خلاف طويل بين المفسرين عن اصحاب الكهف - 01:00:02

عن الزمان وما اين الزمان وain المكان ويختلف آآ متى زمان القصة ومتى ما كان وain مكان القصة يختلف واختلاف طويل ان ده ليس من ولو حتى اصحاب الراخدود في سورة البروج تجد خلاف او قصة اصحاب القرية مؤمن او ياسين تجد خلاف. ليه؟ لان ليس الغرض تحديد - 01:00:22

طائفة معينة او شخص معين ده نمط بيترر بل حتى ابن عاشور لما اتكلم في اصحاب الكهف وقال ان كان في كهوف كثير وان ده كان امر متكرر. هروب المؤمنين للكهف كان امر متكرر. ايام آآ يعني اليهود لما كانوا بيعذبوا - 01:00:42
وكان النصارى آآ انتشروا آآ قاموا به السياحة في الارض والرهبانية كانوا بيذهبوا الى الكهوف. وقال ان ده كان امر متكرر. ففكرة القرآنية دراسة نمط قرآنی ده بيترر. ففهم ده هيترر. بس بيترر المصطلحات مختلفة. يعني لما الشيطان يستعمل - 01:01:02
مصطلح اكيد لما عايز يستعمله في الفين وعشرين عشرين من باب التجديد هيقولوه باسلوب مختلف. يعني مش معقول الشيطان يعني الشيطان بيكر نفس بس مش معقول هيكر نفس الخطبة بنفس الكلام ولو عملها برضو ما فيش مشكلة يعني هنفع بس هو من باب التجديد يعني وايه والخروج من الملل وكس - 01:01:22

يتجدد بقى فبستعمل مصطلحات جديدة لكن اصولها القرآنية ذكرت لذلک القرآن ايضاً يهتم بالاصول مش بالتفاصيل فهم الاصول يجعلك تكتشف آآ التفاصيل اه دى الطريقة اللي احنا ان شاء الله بنحاول من خالها نكتشف بحيس ان اه الباب مفتوح انا اصلاً لسه ما انتهتش من تحضير - 01:01:42

سلسلة كتبت ما يقرب من خمسة اشهر كلمة او اصل او فكرة على السنة او من خلال قصص اهل الضلال. آآ هنحاول ندمجهمطبعاً هيبقى صعب نقول ان خمسة اشهر درس نحاول ندمجهم مع بعض الاصول اللي شبه بعض هنحطها على بعض. آآ ويبقى سواء اصل واحد. انا - 01:02:06

ما تنشغلش قوي بس زي ما انتم عارفين احنا منهجنا ايه عشوائية المزمرة ما ننشغلش قوي بتقسيم الاصول ده دوركم ان شاء الله احنا هنتكلم اديكم الشوال كده تعيده تنظيمه. بحيس ان اللي عايز بعد كده هو يكتشف او حد يغزيني بفكرة او يمدني بفكرة. وهو -

01:02:26

اعمل خاتمة يجد ان الجملة دي اه محورية مسلا. قالها احد رؤوس الضلال وبتعتبر عن مرض نفسي بداخله او مشكلة عقدية هي اللي تسببت في انحرافه او اللي تسببت آآ في آآ ضلاله. آآ يعني كان نفسي اطول معكم اكتر من كده حقيقة -

01:02:46

في كتابين انا قلت لكم على تنزيل ايات على الواقع. آآ كان في كتاب يعني جيد كان مش متفق مع مع جزء من اللي فيه. اسمه القرآن تأثيره في شقي المخ الظما والارواء. دار اسمها وحي القلم. كتاب آآ عجبني فيه انه فكرته جديدة. ازاي القرآن -

01:03:06

بيعید تشکیل المخ مرة اخرى. ازاي القرآن بيقوم بنحت طرق جديدة للتفكير في المخ. وبيجعل الانسان آآ اوسع آآ ادراك ويتعامل مع قضایا رحبة وفيها نوع من السعة. وازاي القرآن بيكسر حواجز الزمان والمكان ده بيؤثر على طريقة التفكير. كتاب جيد -

01:03:26

كتاب ايضا آآ اسمه الوحي والانسان نحو استئناف التعامل المنهجي مع الوحي. دكتور احمد عبادي آآ دار النيل تطلع آآ يعني بيبقى دايما غالبا عندها لمسة تصوف كده. ازن احمد عبادي كان مهتم بتراث آآ سواء سعيد المرسي او -

01:03:46

وليد الانصاری حتى مهتمين انهم بالقضایا القرآنية مع لمح التصوف يعني فيها نوع من شيء جيد وبعض الاعتراضات لكن آآ اقرأ لكم انه اختتم المقوله دي لاستعادة لان الدرس استعادة السقة في النص القرآني بيقول حقيقة -

01:04:06

المقطع كله اللي اتكلم فيه عن القرآن والتعامل المنهجي مع القرآن. آآ يعني المقطع كله جيد حقيقة بس عشان الوقت انتهى. اقرأ لكم بس خمس سطور كده بيقول فارادة الانسان وقدرة الانسان حين تقتربن بالطين لما الانسان يوجه طاقته باتجاه الطين وتريد -

01:04:26

نحته وتريد ان يجعل منه شيئا يذكر فان اقصى ما يمكن ان يصل اليه الانسان ان يصير هذا الطين تمثala. لكن حين تقتربن اراده الله بالطين فانها تصيره انسانا ينظر اليك ويقول لك ويعارضك ويوافقك وينصحك وقد يثور في وجهك -

01:04:46

اذا لم ترد آآ اذا لم ترتفع بهذا النص. هذه آآ قدرة الله سبحانه وتعالى. طبعا مسألة اقتران الارادة بالانسان او بالقرآن فيها نوع من عدم الضبط اتجاوزه يعني. يقول بهذه الارادة تصنع انسانا مبدعا له قوله وله توقيعه وله احساسه. يقول لك لما انسان -

01:05:06

طاقته تجاه الطين ولما ربنا سبحانه وتعالى خلق من الطين بيده ادم ونفح فيه من روحه. الانسان عمل ايه؟ وربنا عمل ايه؟ الفارق ما بين التمثال وبين الانسان الحي النابض المتحرك اللي عنده مشاعر وفكر هو الفارق هو عايز يقول كده. هو الفارق بين كلام الانسان وكلام الله سبحانه وتعالى -

01:05:26

فيقول بعدها وكذلك حين تقتربن اراده الانسان بالكلمة والحرف. فانها الارادة تصيرهما ونثرا بيد ان اراده الله حين اقترن بالكلمة وبالحرف سيرتها قرآنا. يبقى الفارق آآ يعني بعيدا عن طريقة سياق الكلام. الفارق ما بين الانسان لما بيوجه طاقته الكلام وهو في الآخر هيديك شعر قوي -

01:05:46

ونثر او كتاب معين يكون فيه اخطاء. لان ربنا بيقول لو كان من عند غير الله اي كلام تاني من عند البشر لوجدوا فيه اختلافا ومش اي اختلاف اختلافا كثيرا. لان من الذي يعلم الغيب؟ انه الله سبحانه وتعالى. فزي ما الفارق بين الانسان الحي النابض المتحرك -

01:06:16

وبين التمسال هو الفارق بين كلام الله سبحانه وتعالى وكلام البشر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن. الذين هم اهل وقصد. واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

01:06:36

سبحانك الله وبحمدك اشهد انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا -

01:06:46